

كارل درايس



كارل درايس ، عمده كارل فريدريش كريستيان ، البارون (النبيل) درايس ، توظف اولاً كشرطي غابة (ضابط الغابة) من قبل كبير الدوقية في ولاية بادن . ثم طلب الاستقالة و التقاعد من وظيفته و الاحتفاظ براتبه لبدء حياته من جديد كمخترع مبدع ، كانت البداية باختراع آلة لتسجيل صوت (او موسيقى) البيانو على الورق ، ثم توالت الاختراعات ليخترع آلة اخرى كاتبة تستخدم في الاختزال و كان ذلك باستخدام 16 خاصية مركبة بدقة و يكون تحريكها بقوة الانسان و هي مكونه من 2 – 4 عجلات و فوق كل هذا دراجة ثلاثية مكونة من عجلتين تسمى درايس أو الحصان الوائب (القافز) الذي تم تقديمه للمرة الاولى في 12 / 6 / 1817 م في مدينة منهايم .

لقد كانت هذه المركبة أول مركبة تحتاج الى توازن و يستخدم فيها ايضا مفتاح رئيسي يمكنها من التوازن ، و لقد طورت المركبة في العقود الاخرى بواسطة PIERRE MICHAUR لتكون مع دواسات لتصبح اكثر حداثة من قبل و لتزل في الشارع فيما بعد ، و اخترعت السيارة في هذه الاثناء بواسطة كارل بنز . كان لاختراعات كارل الملقب (بالدوق الكبير) الاثر البالغ في ترشيحه لعدة مناصب فقد رشح لوظيفة بروفيسور في الميكانيك ، و لقد توسع في مجال الاختراع و اقامه التجارب حتى على السكك الحديدية التي انتشرت و تطورت الى العربة الخفيفة التي تدفع باليد على سكك الحديد و التي تسمى الى يومنا الحاضر في ألمانيا باسم درايس .
السيرة الجديدة :

السيرة الجديدة لكارل درايس ، مخترع الدراجة الثلاثية التي جمعت بواسطة البروفيسور هانز – إيرهارد ليسنغ و التي تعتمد على الروعة و الندره في التصميم ، لم يعرف درايس بالمخترع فقط فلقد كان شابا متحمس و موهوب مناسب للديمقراطية و قد خرج في المظاهرات في سنة 1893 م ضد مايدعوا الى السخرية للسنوات 150 الماضية .

ولد كارل فون درايس في مدينة كارلسروه ، عاصمة ولاية بادن في التاسع و العشرون من ابريل سنة 1785 م ليكون الابن للسنيور الموظف ويليام فريديريك لودويغ .

كانت عائلة درايس ليست من غنية و لكنها تمتلك سلطة و نفوذ كبيرة ، و جد كارل كان ليس بأقل شكلا من كارل فريديريك – الدوق الكبير في بان ، الذي كرس لادارة الغابه و حكومتها فيما بعد .

ذهب كارل درايس الى المدرسة في مدينة كارلسروه و أنهى ليزم في سنة 1800 م دراسته ثم الى بفورتنهايم لينضم الى مدرسته الخاصه لادارة الغابه و التي كانت ملك لعمه فريديريك هينريك جورج فون درايس ، المنح و الفرص كانت ناده لموظفين الغابه لذلك حصر درايس نفسه في سنة 1803 م لدراسة الرياضيات و الفيزياء و فن العمارة في جامعة هايدلبرج الى سنة 1805 م ، ثم بعد ذلك أصبح عضوان في ادارة الغابه في ولاية بادن ، لم تدم هذه المهنة طويلا حيث تم الغائها فيما بعد ليصبح معلما و مخترعا .

و لقد اصبح والد كارل القاضي الاول في ولاية بادن ثم انتقل بعائلته الى مدينة منهام سنة 1810 م و بعد سنة تقاعد من وظيفته و بقي في مدينة منهام ايضا هو و عائلته و كارل ايضا .

في عام 1812 م اخترع كارل درايس آلة لتسجيل صوت موسيقى البيانو على الورق و هي مركبة بقوة الانسان مكونه من 2-4 عجلات (1813/1814)، وقد حضر في فيينا بينما كان ينقش يخت الكونغرس في اوروبا بعد هزيمة نابليون ، و طبعت الاوراق على معادلات رياضية معقدة و مركبة و فوق كل هذا اخترع الدراجة الثلاثية من عجلتين فقط التي سميت درايس او (الحصان الوائب) سنة 1817 م . اخذ اختراع مركبة درايس سلسلة من النتائج أو العقبات من بديهة موسم الحصاد سنة 1812 م و اخيرا توازن بركان ضخم هائل قذف الكثير من الرماد البركاني الى الغلاف الجوي حيث انها افزعت اوروبا في صيف 1816 م و قتل الخيول لنقص الطعام بسبب فشل الحصاد، لذلك أصبحت الدراجة الثلاثية ذو امكانية عالية كبديل للخيول في النقل و السير .

و في يوم الخميس 12 يونيو 1817 م بزت أهمية الدراجة الثلاثية بسبب استخدامها للسير الى مدينة بان في خلال ساعة لتكون ضربة قوية في مجال المواصلات و تنافس الخيول بسرعتها



كان من الصعب ان يستطيع كارل درايس جني الاموال الكثيره من خلال اختراعاته و ذلك بسبب كونه موظفا رسميا في ولاية بادن و عدم امكانيته من اقامة و ادارة شركة خاصة ترعى اختراعاته او حتى توكيل هذه المهمة الى شخص آخر ، ولكن صدر مرسوم لحماية اختراعاته لمدة 10 سنوات من قبل الدوق الاصغر كارل في سنة 1818 م و تفرغة ليصبح بروفيسور لعلم الميكانيك (علم الحرف اليدوية) و اعطى الفندق لعائلته .

كانت الطرق كثيرة و عه كثرة الخايد صعب السير غير ملائمة لسائقي الدراجة الثلاثية و لكن يستطيع سائقوها السير في الطرق المنبسطة على جانب الطريق و قد جعل ذلك من حكومات الدول كل من ألمانيا و بريطانيا العظمى ، و الولايات المتحدة الامريكية حتى في كاليفورنيا حظر استخدام الدراجة الثلاثية التي عادت في الثلاثينيات لتصبح اكثر رواجان لعصور .

في عام 1822 م رحل كارل درايس الى البرازيل ليعمل هناك كماشح للاراضي و عاد بعد ذلك الى مدينة منهايم في سنة 1827 م و اخترع الاختزال باستخدام 16 خاصية ، و بعد وفاة والده سنة 1830 م سقط درايس و هوجم هجمه شرسه من قبل الحاقدين .

لقد نجا من هذه الهجمه القاتله في عام 1838 م و عاش بعد ذلك من 1839 م الى عام 1845 م في قرية في مدينة والدكاتزنباخ و التي تقع في تلال أودنولد على مسافه 30 ميلا ، في هذه الفترة اختبر في كارلسرو مركبة السكة الحديدية التي تعمل بقوة قدم الانسان و التي حتى هذا اليوم تسمى (درايس) و هي معروفة على سكة الحديد ، أخيرا عاد كارل درايس ادراجه الى مسقط راسه في مدينة كارلسرو .

درايس كان ديمقراطي متحمس و مؤيد للثوره في ولاية بادن ، أسقطت الاستقرابية و اللقب (فون) من أسمه عام 1849 م و لقد حاول محاموه اعطائه وصف المجنون لآخراجه من السجن ، و قد صودر فنددقه العائلي لمساعدته في الدفع للعمل من قبل جنود في روسيا ، و قد توفي كارل درايس مفلسا في 10 من ديسمبر عام 1851 م في مدينة كارلسروه .

Translated by Hissa Husa Al Abdulla

